الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ٩ يوليو ٢٠٢٠ م- الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٤١ هـ

أعجميات

الانتقالي المناطقي!

عدنان الاعجم

الفاشلون وحدهم من يلجؤون إلى صغائر الأمور عندما يفشلون في مواجهة الخصم حديث الولادة، وهنا أتحدث عن المجلس الانتقالي الذي ولد ميتا ثم تم احتواؤه إلى مجلس المطلقات..

كل هذه الأوصاف خرجت من مطابخ الشرعية وبأموال طائلة، وجميع تلك الخزعبلات داسها شعب الجنوب والذي وقف خلف المجلس الانتقالي من الوهلة الأولى من انطلاقته.

وبعدها لجؤوا إلى المناطقية ولكن كانت عدن وحضرموت وشبوة وأبين وسقطرى ولحج والضالع والمهرة ممثلين في هذا المجلس سياسيا وعسكريا، وفشلت هذه الورقة أيضا.

كانوا يتغنون بحضرموت وها هو رئيس الإدارة الذاتية الحضرمي بن بريك، غيروا وجهتهم بعد حضرموت إلى محافظة أبين البطلة ولكن ها هو عبداللطيف السيد وحيدرة السيد والشيخ المرقشي والمحثوثي وباكازم وكل شرفاء أبين علمونا دروسا في الدفاع عن الوطن الجنوبي.

الانتقالي أيضا كل قياداته ليس لهم علاقة بالماضي الأليم في الجنوب، بل كل من لهم علاقة بتلك الحقبة اليوم يعادون الانتقالي ويقفون إلى جانب الشرعية ومجرمي حلف ٧/٧.

ويحاول البعض أن يدغدغ مشاعر الناس بهذه النغمة ولكن حتى في هذه فشلوا فيها وأفشلهم الانتقالي بحسن الاختيار.

اليوم يرفضون مشاركة الانتقالي بالسلطة لأنهم يعرفون أنفسهم بأنهم سيكونون الخاسر الأكبر، ومع هذا مطابخهم شغالة بأن الانتقالي باع القضية ويحاولون خداع الجهلاء، وحتى بهذه أيضا فشلوا؛ لأنهم هم من يفضحون أنفسهم .

ذاكرة عدن في خطر

أحمد الحاج

أكبر وأهم أرشيف وثائقي، في اليمن، وهو أرشيف إذاعة وتلفزيون عدن، تحت طائلة الإهمال و التدمير أمام أعين الجميع، ناهيك أن جزءًا من المكتبة السياسية تم نقلها بعد حرب ٩٤م إلى جهاز الأمن السياسي في صنعاء، بتوجيهات من الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

أرشيف إذاعة وتلفزيون عدن ليس فقط الدائرة الثقافية والأدبية والتاريخية والسياسية لليمن منذ خمسينيات القرن الماضي بل هو الأقدم في المنطقة.

منذ سنوات وأنا أحدث إلى مسؤولين في الرئاسة، بصدد ما يتهدده من إعدام بسبب الإهمال وأسباب أخرى، ولم أجد أي استجابة!

اليوم نوجه نداء المسؤولية إلى رئيس الحكومة د. معين عبدالملك ووزيري الإعلام والثقافة، للتدخل لإنقاذ هذا الأرشيف (الكنز) الثقافي، باعتباره جزءًا من تاريخ اليمن الذي يحاكي الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي والتاريخي، أيضا، لمدينة عدن والمحافظات الجنوبية، منذ مطلع خمسينيات القرن الماضي.

أرشيف يوثق معركة التحرير وحكاية ثورة وشعب مناضل ضد الاستعمار البريطاني... يحتوي الأرشيف على مواد وثائقية، مثل بيان الاستقلال، علاوة على الكثير من الندوات والقصائد الشعرية لكبار شعراء اليمن والوطن العربي أمثال البردوني ومحمد سعيد جرادة ولطفي أمان ومحمود درويش وسميح القاسم وأيمن أبو الشعر، ومقابلات وبرامج متنوعة بأصوات مذيعين كبار أمثال منور الحا زمي وفوزية غانم وعديلة بيومي وعبدالرحمن ثابت وعبد الرحمن باجنيد وجمال الخطيب وعبدالرحمن بلجون وجميل مهدي ومحمد منصر وعبد الحميد سلام وفوزية باسودان والقائمة طويلة...

هو أرشيف يحكي نشوء المسرح في عدن ويسطر نهضة فنية نشرت آثارها في الجزيرة العربية كلها.

إن أرشيف إذاعة وتلفزيون عدن ذاكرة حية وصادقة لليمن كلها، أرشيف يمتد لأكثر من مائة عام، وهو جزء من التاريخ الإنساني لا ينبغي استمرار تجاهل انتقاده مما يتعرض له من اندثار. لهذا فإن المنظمات الإنسانية المهتمة بالتراث والتاريخ معنية، أيضا، بالإسهام في إنقاذ هذا الأرشيف.

المقال الاخير

"اتفاق الرياض" بين المشاورات عن بعد والتصعيد على الأرض

صالح شائف

تم توقيع اتفاق الرياض بعد مخاض عسير ودون أن يلتقي ممثلو الطرفين (الشرعية والانتقالي) وجهاً لوجه خلال تلك المدة التي دامت لأكثر من شهرين؛ والآن يتكرر الأمر نفسه حسب علمنا دون حصول لقاءات مباشرة؛ وما يتم كله عبر (ساعي البريد) الذي يقوم بنقل (التشاور) بين الطرفين أو عبر وسطاء (الخير) وهي حالة غريبة ومستغربة؛ وتضع الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام الكبرى عن السبب الذي يحول دون ذلك؛ بالنظر لحجم وخطورة الموضوع المطروح؛ ومن له المصلحة في كل هذا الذي يحصل ولأي أهداف يرمي الوصول إليها.

أم أن الأمر يتعلق بانعدام الثقة بين (المتشاورين)؛ أو لوجود سوء نية مبيتة أساساً عند أحد أطرافه وهو هنا (الشرعية) بكل تأكيد؛ وتحديداً جناح الإخوان المسلمين وزعيمه الأحمر؛ فهي ترفض الجلوس المباشر مع ممثلي الانتقالي الذي لا ينبغي أن تنظر له كعدو لها؛ بل شريكا معها ومع التحالف في الحرب الدائرة من أجل استعادة الدولة وشرعيتها؛ وتحرير صنعاء من الحوثة التي قبلت بالحوار والجلوس المباشر معهم وفي قاعة واحدة والسكن في فندق واحد بالكويت ولفترة استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر؛ وتكررت اللقاءات المباشرة معهم في السويد الذي توج باتفاق ستوكهولم حول الحديدة الذي لم ينفذه الحوثيون؛ ومع ذلك لم تفعل معهم شيئا؛ بل هي على استعداد تام أن تلتقيهم وبشكل مباشر إذا قبلوا هم بذلك!

فهل بعد كل هذا يمكن الوصول للتفاهم الإيجابي مع (الشرعية) والاتفاق معها على تنفيذ اتفاق الرياض السابق؛ أو أي صيغة جديدة له أو بديلا عنه؛ يضمن وقف التحشيد ضد الجنوب ويحقن الدماء التي تسيل في محافظاته المختلفة؛ ويوحد بنفس الوقت الموقف والجبهات ضد الانقلاب؛ أو أن الجنوب قد أصبح لديها هو الهدف والانتقالي صار العدو البديل للحوثة؟!

ولذلك - وكما يبدو لنا - فإن انسحاب الانتقالي من هذه المهزلة قد أصبح أمراً مجبراً عليه؛ وضرورة لا مفر منها، والخيار الممكن والمتاح له؛ وسيكون ذلك مبرراً بكونه رد فعل طبيعي ومنطقي على موقف (الشرعية) ومخططاتها؛ بعد أن أصبحت سرقة الوقت من جانبها أداة ووسيلة فعالة بيدها؛ وهي المختطفة أصلاً من قبل القوى التي أصبحت تدور في فلك مشروع الشر الثلاثي (التركي؛ القطري؛ الإيراني) ولتتمكن من خلال المماطلة والتسويف واختلاق الأعذار المكشوفة؛ بهدف ترتيب وضعها بما فيه العسكري؛ الذي يترجم عدم الالتزام بوقف إطلاق النار في أبين؛ وتقوية نقاط ضعفها وترميم العلاقة وعقد الصفقات فيما بين أجنحتها المتشظية وبما يخدم هذا المشروع؛ إن لم يحصل تقدم سريع وجدي ويقوم التحالف بما عليه؛ بصفته الضامن والوسيط وأن يكون دوره واضحا لا غبار عليه؛ ومقنعا للجميع في نفس الوقت؛ وبما يبعد عن نفسه الخطر المحدق به أيضاً من قبل التحالف الجديد؛ فليس الجنوب وحده هو المستهدف بل والمنطقة بكاملها.

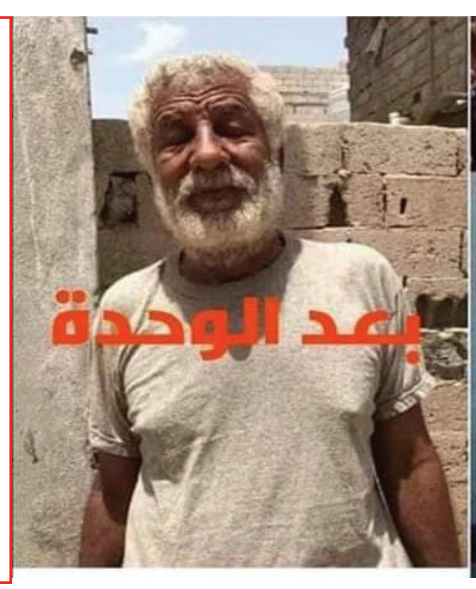

قبل الوحدة وبعدها

خاص للجنوبيين الذين ليس عندهم وقتا لكثرة الحديث حول وضع الجنوب بعد الوحدة: فقط احتفظوا بهذه الصورة، وإذا سألكم أحد كيف صار وضع الجنوبيين مع الوحدة اليمنية، فقط دعوه يرى هذه الصورة ولا تزيدوا عليها حرفا واحدا، فهي صورة تلخص المشهد من الألف للياء.

الصورة لأحد القادة العسكريين الجنوبيين الأكفاء في عهد الزمن الجميل.